

رئيس مجلس الإيكاو يدعو إلى الابتكار والتضامن خلال منتدى الطيران لشؤون النقل الجوي لصيف ٢٠٢٠

للنشر الفوري

مونتريال، ٢٨/٨/٢٠٢٠ - أكد رئيس مجلس منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو)، السيد سالفاتورى شاكيتانو، أننا نعيش حالياً نقطة تحول مهمة في عالم الطيران، وشدد أمام قادة الطيران المجتمعين في منتدى الطيران لصيف عام ٢٠٢٠ في أثينا، باليونان، على أن الابتكار والشراكة المستمرة سيكونان حاسمين لكي يتمكن الطيران الأكثر مراعاة للبيئة والأكثر استدامة من الانتعاش بعد ما ألم به نتيجة جائحة فيروس كورونا (COVID-19).

وعلق السيد شاكيتانو قائلاً ما يلي: "لقد كان لجائحة COVID-19 تبعات وخيمة ومدمرة للروابط الجوية المحلية والعالمية، وألحقت ضرراً بالعديد من البلدان والمشغلين الذين سهرروا على إتاحة هذه الروابط. كما أثرت الجائحة بشكل مأساوي على حياة مئات الملايين من الرجال والنساء الضعفاء اقتصادياً في جميع أنحاء العالم، وكثير منهم أشخاص يعتمدون على الطيران والسياحة في معيشتهم."

وبالإشارة إلى "موجز سياسة الأمم المتحدة بشأن تحويل السياحة" الذي صدر في مطلع هذا الأسبوع، ذكر رئيس مجلس الإيكاو إلى ما ورد فيه من نقاط حول العلاقة المعقدة والتكافلية بين السياحة والنظم الإيكولوجية الطبيعية والسكان الذين يحافظون عليها، وبأن الأمين العام للأمم المتحدة، السيد غوتيريس، كان على قدر كبير من وصف قدرتنا على السفر ومشاركة العالم بأنها "أحدى عجائب العالم" في حد ذاتها. وأردف قائلاً ما يلي: "تطراً لأهمية السفر الجوي بالنسبة لهذه التطلعات الجماعية الأساسية، ولنوعية حياة كل فرد، فإن قادة الطيران يتحملون في يومنا هذا مسؤولية كبيرة ونحن نواجه التهديدات الوجودية لهذا الوباء."

وعقب مكملاً: "في المقام الأول، لزام علينا الحفاظ على الركاب الحاليين وأعضاء الطاقم العاملين من المخاطر الصحية المترتبة عن فيروس كوفيد-١٩ خلال كل مرحلة من مراحل السفر الجوي. وفي المقام الثاني، من الضروري إبقاء الطيران المدني التجاري قابلاً للاستمرار من أبسط وجهات النظر الاقتصادية. وفي المقام الثالث، لا بد أن نضمن إعادة تشغيل الطيران واستعادة عافيته مع إيلاء الاعتبار الواجب لجميع مقاييس السلامة والأمن وغيرها من مقاييس الأداء التقليدية. وأخيراً، من الواجب علينا أن نعيد بناءه على أساس متين من الاستدامة - سواء من حيث قدرة الشبكة على الصمود بشكل أفضل في مواجهة الجائحات في المستقبل، أو من حيث دوره تحديد الآثار الاجتماعية والبيئية للسفر والسياحة بشكل عام."

وكانت الأولوية الأولى والثالثة من مجمل هذه الأولويات السبب في قيام مجلس الإيكاو بإصدار تقرير CART والمبادئ التوجيهية للإقلاع في وقت سابق من هذا العام. وكانت هذه المبادرة أيضاً هي المحرك للعديد من الأنشطة الأخرى التي اضطلع بها على مستوى الأمانة العامة في المنظمة، ولا سيما فيما قدمته من إرشادات خاصة، ومنصات رصد، وموارد مع الحفاظ على عمل سلسلة الإمداد والمرات الإنسانية.

وفي معرض تناوله للأولويات قبل الأخيرة من حيث كيفية إعادة بناء النقل الجوي بشكل أفضل وأكثر استدامة، أشار شاكيتانو إلى أن ذلك سيتطلب "من كل واحد منا في هذا المنتدى التحلي بالرؤية والقيادة، مع الاعتماد الشديد على الابتكار في المستقبل."

واكد رئيس المجلس على التالي: "سواء كنا نتحدث كلياً عن التكنولوجيات الجديدة، أو عن تطبيقات جديدة للتكنولوجيات القائمة، فالحلول الآن في متناول اليد للسماح لنا بالكشف المبكر على الركاب على نطاق أوسع من أي وقت مضى، بالنسبة للمخاطر الصحية والأمنية على حد سواء، وبطريقة أسلس من اليوم. كما أننا نواجه واقعاً يتم فيه سحب من الأجواء، وبأعداد كبيرة، الطائرات الأقدم والأكثر كثافة من حيث نشر الانبعاثات. وهذا يتيح فرصاً لضمان وجود أسطول أكثر مراعاة للبيئة بعد جائحة "كوفيد". وفي ضوء الأهداف الأخيرة التي تم الإعلان عنها، فحتى عصر الطائرات التجارية الكهربائية يمكن أن يبدأ وينمو في العقد القادم."

كما أكد شاكيتانو أن معظم العبء المسخر لمعالجة هذه الأولويات وتمكين الابتكار يقع أيضاً على عاتق مشغلي النقل الجوي والمصنعين وغيرهم، حتى في الوقت الذي يواجهون فيه الآن تحديات الهائلة لأساس أعمالهم وعملياتهم.

وقال " كما أكدت فرقة عمل المجلس في تقريرها لإنعاش قطاع الطيران (CART)، فإنه من الأهمية بمكان أن يواصل جميع المساهمين في مجال الطيران إظهار التضامن مع بعضهم البعض، و"العمل كفريق طيران واحد" تجاه هدفنا المشترك الآ وهو إعادة ربط العالم بشكل آمن ومستدام."

"أزفت الساعة الآن لإثبات سمات العظمة في القيادة، بل وايضا لتعميق أواصر التعاون. ومن المستحيل أن أفكر في أي قطاع آخر أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات من قطاع الطيران."

وقام الدكتور كوستاس لاترو، المدير العام لمنظمة هيرميس للنقل الجوي والرئيس التنفيذي لشركة أخبار النقل الجوي ATN بتنظيم الحدث الذي دام يوم واحد بعنوان منتدى الطيران في فصل الصيف: الانتعاش ومسار التحليق لبلوغ مستوى طيران جديد.



خلال وجوده في أثينا، التقى رئيس مجلس الإيكاو، السيد شاكيتانو، وزير البنية التحتية والنقل اليوناني، سعادة السيد كوستانتينوز كاراماتليس (على اليمين). ورافقته ممثلة اليونان في مجلس الإيكاو، السيدة ماريا سارانتى.

مصادر للمحررين

[منصة الإيكاو بشأن كوفيد-19](#)

[تقرير فرقة عمل المجلس لإنعاش قطاع الطيران](#)

[الشحن الجوي في الإيكاو](#)

معلومات عن الإيكاو

منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أُنشئت في عام ١٩٤٤ لتعزيز التطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم. وتتولى المنظمة وضع القواعد واللوائح اللازمة لسلامة وأمن وكفاءة وسعة الطيران وحماية البيئة، من بين العديد من الأولويات الأخرى. والمنظمة هي بمثابة محفل للتعاون بين دولها الأعضاء البالغ عددها ١٩٣ دولة في جميع مجالات الطيران المدني.

للاتصال العام:

communications@icao.int

تويتر: @ICAO

للاتصال من جانب وسائل الإعلام:

السيد وليام رايلانت - كلارك

موظف شؤون الاتصالات

wraillantclark@icao.int

الهاتف الثابت: ٦٧٠٥-٩٥٤ (٥١٤) +١

الهاتف المحمول: ٤٠٩-٠٧٠٥ (٥١٤) +١

تويتر: [@wraillantclark](https://twitter.com/wraillantclark)

لنكدن: [linkedin.com/in/raillantclark/](https://www.linkedin.com/in/raillantclark/)